



28 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

الرقم المرجعي: 25241/2023/SGO

الزميلات والزملاء الأعزاء،

تحية طيبة وبعد،

لقد كان من دواعي سروري أن أتعاون معكم خلال السنوات الثماني الماضية. وكان عام 2023 عاماً ناجحاً للمنظمة. فقد بدأنا في تنفيذ مبادرة نظم الإنذار المبكر للجميع (EW4All) عن طريق الاستثمار في شبكات الرصد الأساسي للطقس في 62 بلداً مستفيداً من خلال مرفق تمويل الرصد المنهجي. وواصلنا في الوقت نفسه ما نقدمه من دعم لتحسين خدمات الطقس والمناخ والهيدرولوجيا إلى أعضائنا من أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد اختار الأمين العام للأمم المتحدة 30 بلداً من المُستهدَف تنفيذ مبادرة نظم الإنذار المبكر للجميع بها. ويطيب لنا أن نعرب عن امتناننا الشديد للعديد من البلدان المانحة، وصندوق التنمية لدول الشمال الأوروبي، وصندوق التكيف، وصندوق المناخ الأخضر على ما قدموه من دعم مالي حتى الآن.

لقد اعتمد المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية، في أيار/مايو الماضي، طريقة جديدة لمراقبة أحواض ومصادر ثاني أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النيتروز، أطلق عليها اسم "المراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري" (GGGW). وستستخدم هذه الطريقة القياسات الأرضية والساتلية وأدوات إعداد النماذج لفهم سلوك هذه الغازات في الغلاف الجوي الحقيقي فهماً أفضل.

ويؤيد البرنامج العالمي لبحوث المناخ والفريق الاستشاري العلمي التابع للمنظمة وضع نماذج مناخية على أساس المقياس-بالكيلو متر، من أجل فهم أفضل للتطور المستقبلي للظواهر الجوية المتطرفة وهطول الأمطار وذوبان الأنهار الجليدية القطبية. وسيجري الترويج لمبادرة نظم الإنذار المبكر للجميع والمراقبة العالمية لغازات الاحتباس الحراري ووضع نماذج مناخية في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP28)، التي ستُعقد في دبي.

لقد نَقَّذت المنظمة، بفضل أعضائها وموظفيها الأكفاء، إصلاحات تاريخية خلال السنوات الثماني الماضية، وحققت الإنجازات التالية:

1. إنشاء لجنيتين فنييتين انبثقتا عن إدماج اللجان الثماني السابقة، وتُعنيان بعمليات رصد نظام الأرض والخدمات والعلوم المرتبطة بها؛
2. توسيع نطاق التعاون مع القطاع الخاص والخبراء العلميين والمرافق الهيدرولوجية في أنشطة المنظمة؛
3. تحديث سياسة البيانات، ووضع معيار جديد لكثافة المحطات، وإرساء آلية استثمار لزيادة عدد المحطات في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية؛
4. إبراز خبرة المنظمة من خلال التقارير المناخية السنوية العالمية والإقليمية، وتقارير حالة الموارد المائية، وتقارير غازات الاحتباس الحراري، وتقارير "متحدون في العلوم" المقدمة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة؛

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة
البعثات الدائمة للدول الأعضاء بالمنظمة لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين

5. إعادة تنظيم أمانة المنظمة لتقديم خدمات أفضل إلى الأعضاء؛
 6. فتح جميع وظائف المديرين أمام المتقدمين لشغلها سواء من داخل المنظمة أو من خارجها، وتوظيف الخبراء الشباب في الأمانة عن طريق ترشيح العمل الإداري؛
 7. تفويض المسؤوليات والصلاحيات للوحدات بدلاً من حصرها على كبار الموظفين في الوظائف العليا؛
 8. افتتاح مكتبين في سنغافورة وأديس أبابا، وتوزيع الخبرات في مجالي البنية التحتية والخدمات بين جميع المكاتب الإقليمية؛
 9. إنشاء مكتب للتعاون بين القطاعين العام والخاص، والاستعانة بخبراء معنيين بالمنافع الاجتماعية والاقتصادية؛
 10. التركيز على الشراكات، مثل الشراكات مع الأمين العام للأمم المتحدة، ومجموعة البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق المناخ الأخضر. والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث لإنشاء مركز مشترك معني بالحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ؛
 11. عقد اجتماعات أقل وأقصر مدة وذات توجه عملي أكبر. وإعداد وثائق أقل وأكثر إيجازاً.
- وما كان لجميع هذه الإنجازات أن تتحقق إلا بالعمل الجماعي مع موظفي المنظمة المتفانين والأكفاء والمبدعين، وكذلك بالتعاون مع الأعضاء.

وأخيراً، أود أن أشكر أعضاء المنظمة، والبعثات الدائمة في جنيف، والأمين العام غوتيريش، والزميلات والزملاء في المنظمات الدولية الشقيقة على ما أحاطوني به من تعاون بناء وصدقة مثمرة.

لقد كان من دواعي الشرف العظيم والفخر الكبير أن أعمل بالمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وأن أخدم المجتمع الدولي طيلة السنوات الثماني الماضية.

وبعد هذه الرحلة، سأعود إلى عملي مديراً عاماً لمعهد الأرصاد الجوية في فنلندا اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2024، والمعهد كما تعلمون وكالة حكومية معنية بالبحوث وخدمات الطقس والمناخ والخدمات البحرية، وله دور فاعل في دعم المنظمات الشقيقة في جميع أقاليم المنظمة الستة، والتعاون في مجال العلوم. وسأشرف أيضاً على أنشطة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في فنلندا.

ويسعدني أن تتواصلوا معي عبر البريد الإلكتروني: petteri.taalas@fmi.fi، أو الهاتف: +358 50 341 3460.

وإنني على يقين أنكم، كعهدي بكم دائماً، ستواصلون التعاون المتميز مع الأمانة العامة الجديدة، سيلبستي ساولو من الأرجنتين، وكذلك مع موظفي المنظمة الأكفاء.

وفي الختام، أتمنى لكم ولأحبائكم موسم أعياد تنعمون فيه بالراحة والفرحة، وعماماً جديداً سعيداً حافلاً بالإنجازات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



البروفيسور بيتيري تالاس
الأمين العام